



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الحضارة الأوروبية القديمة

الإسم بين اللغة اللاتينية الكلاسيكية واللغة اللاتينية العامية من خلال نماذج تطبيقية

في إنياة فرجيليوس والكوميديا الإلهية لدانتي

(دراسة فى فقة اللغة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب
إعداد

محمود محمد أحمد إسماعيل

إشراف

أ.د./ أنور بهنسي محمد

أستاذ اللغة الإيطالية

كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

أ.د./ فايز يوسف محمد

أستاذ الديانة والأدب اللاتيني

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٦

 pdfelement

الإهداء

أُهدى هذه الرسالة إلى من فضلهما على بعد ربي
لا أستطع أن أوفيه إلى أُمِّي الحبيبة وأبي العزيز،
واللذين كانا يحثاني على الصبر والاجتهاد
ويدعوان لي ليل نهار بالنجاح والتوفيق.

الشكر والعرفان

يعد هذا البحث جهد سبع سنوات متواصله غير أنه قد لا يخلو من الأخطاء فهو جهد بشرى ويعد نقطة فى بحر اللغة ولكن حسبنا أن أول السيل قطرة، وإن كان من توفيق فمن الله وحده، ثم بفضل أساتذتي الكرام أ.د/ فايز يوسف والذى أضفى على من علمه وتصويباته اللغوية سواء اللاتينية أو العربية فى جميع الرسالة من أول يوم والتي استفدت منها أيما استفادة حتى خرج البحث بهذا الشكل. أ.د/ أنور بهنسي الذى أمدنى بمراجعته الخاصة وأشار على بمراجع لم أكن لأصل إليها من تلقاء نفسي فى مجال فقه اللغة الإيطالية القديمة إبان العصور الوسطى، كما أشكرهما جميعا على سعة صدرهما ورقفهما بى طوال سنوات البحث.

كذلك أقدم الشكر والعرفان إلى أ.د/ محمد رضا قطب الأستاذ المساعد بكلية الآداب قسم الحضارة الأوروبية القديمة جامعة عين شمس لقبوله مناقشة الرسالة والتي أخذت من وقته ومجهوده عدة أشهر، كما أقدم خالص شكري أيضا إلى الأستاذة الدكتورة/ وفاء عبدالرؤوف رئيسة قسم اللغة الإيطالية بكلية الآداب جامعة حلوان على قبولها مناقشة الرسالة، ولا يفوتنى أن أقدم من أعماق قلبى الشكر والعرفان والتقدير إلى جميع أساتذتى الكرام فى جميع مراحل دراستى الجامعية سواء ما قبل مرحلة التخرج أو مرحلة الدراسات العليا، وما أثروا به فى شخصيتى على المستوى العلمى والأخلاقى، وفى الختام فإنى أسأل الله العلي العظيم أن يهدينا إلى العلم النافع وإلى سواء السبيل.

الفهرست

الموضوع	رقم الصفحة
الغلاف	
الإهداء	
شكر وتقدير	
الفهرست	أ- و
قائمة الاختصارات	ز- ح
المقدمة	١- ٦

الفصل الأول: اللاتينية عند الرومان

المبحث الأول: تطور اللغة اللاتينية	٨- ١٢
المبحث الثاني: علم الإشتقاق والإملاء	١٣- ١٧
١- الأبجدية اللاتينية	١٣
٢- الحروف المتحركة	١٣
٣- الحروف الساكنة	١٤- ١٥
٤- المقاطع	١٥- ١٧
٥- النبرة	١٧
المبحث الثالث: إعراب الأسماء	١٨
١- الجنس	١٨
٢- العدد	١٩
٣- حالات الإعراب	١٩- ٢٠
٤- المجموعات	٢٠- ٢٢
أ- جذور ساكنة	٢٢
ب- جذور نصف متحركة	٢٣- ٢٤

٢٥	المبحث الرابع: اللهجات الإيطالية
٢٥ - ٢٦	١- مراحل تطور اللغة اللاتينية
٢٧	٢- لهجات المجموعة الشرقية
٢٧	٣- لهجات المجموعة الغربية
٢٧	أ- رومانسية شبه جزيرة أيبيريا
٢٧	ب- اللغة الرومانسية الغالية
٢٧	ج- اللغة الرومانسية الإيطالية
٢٧ - ٢٨	• اللهجة الأوسكية
٢٨	• اللهجات السابيلية
٢٨	• اللهجة الأومبرية
٣٠ - ٣١	٤- التركيبات الجديدة للأسماء
٣١	المبحث الخامس: الحروف المتحركة والسكون
٣١ - ٣٢	١- الحروف المتحركة
٣٢ - ٣٤	٢- الحروف الساكنة

الفصل الثاني: الإنياداة نموذج تطبيقي على الأسماء الكلاسيكية

٣٦ - ٣٧	المبحث الأول: أسلوب ولغة فرجيليوس
٣٨ - ٤٣	المبحث الثاني: أسماء لاتينية كلاسيكية في الشكل والمعنى لم تستمر في اللغة العامية
٤٤ - ٤٦	المبحث الثالث: أسماء لاتينية كلاسيكية استمرت في اللغة العامية دون تغير في الشكل والمعنى
٤٧ - ٥٣	المبحث الرابع: أسماء لاتينية كلاسيكية استمرت في اللغة العامية في الشكل فقط
٥٤ - ٥٨	المبحث الخامس: الأسماء اللاتينية الكلاسيكية المتداولة في اللغتين العامية والإيطالية طبقاً للشكل فقط
٥٩ - ٦١	المبحث السادس: الأسماء اللاتينية العامية في الفترة السابقة على دانتي (اللاتينية المتأخرة)

الفصل الثالث: كوميديا دانتي نموذج تطبيقي على ظهور الإيطالية

- المبحث الأول: شخصية دانتي أليجييري
٦٣-٦٩
- المبحث الثاني: تأثير الموروث الثقافي الروماني في أداب العصور الوسطى
٧٧-٧٠
- ١- مكانة اللغة اللاتينية العامة في العصور الوسطى
٧٩-٧٧
- ٢- شعراء الغزل في دانتي
٨٣-٨٠
- ٣- مؤلفات دانتي القصيرة
٨٤-٨٣
- ٤- المخطوطات المنسوبة إلى دانتي
٨٥-٨٤
- المبحث الثالث: أسلوب دانتي في الكوميديا الإلهية
٩١-٨٦
- المبحث الرابع: نماذج أسماء لم يطرأ عليها أي تعديل في الشكل أو المعنى
٩٢
- ١- أسماء المجموعة الأولى
٩٢
- أ- أسماء المؤنث المفرد
٩٢
- أسماء ذات مقطع واحد
٩٣-٩٢
- أسماء ذات مقطعين
٩٥-٩٣
- أسماء ذات ثلاث مقاطع
٩٥
- ب- أسماء المؤنث الجمع
٩٧-٩٦
- ج- أسماء المذكر المفرد
٩٨-٩٧
- د- أسماء المذكر الجمع
٩٨
- هـ- الأسماء المركبة مع كلمة من كلمات المجموعة الأولى
٩٩-٩٨
- و- أسباب استمرار هذه الكلمات دون تغيير في الشكل
١٠٠-٩٩
- ز- أسباب استمرار هذه الأسماء دون تغيير في المعنى
١٠١-١٠٠
- ٢- أسماء المجموعة الثانية
١٠١
- أ- أسماء المذكر المفرد
١٠١
- كلمات ذات مقطعين
١٠١
- كلمات ذات ثلاثة مقاطع
١٠٢
- ب- الكلمات المذكرة الشاذة المنتهية بـ -er
١٠٣-١٠٢
- ج- الكلمات المركبة
١٠٤-١٠٣
- د- كلمات خرجت على حد قواعد التغير ولم تتغير شكلاً
١٠٤
- ٣- أسماء المجموعة الثالثة
١٠٤

١٠٧-١٠٤	أ- أسماء المؤنث
١١١-١٠٧	ب- أسماء المذكر
١١١	المبحث الخامس: نماذج لأسماء تغير شكلها المورفولوجى دون تغير في المعنى
١١١	١- ضبط الكتابة الصحيحة
١١١	أ- الحروف المتحركة
١١٤-١١١	• قاعدة التحويل أو الاستبدال
١١٥-١١٤	• قاعدة الحذف أو الترخيم
١١٦	• قاعدة الإدغام
١١٧	• قاعدة التخفيف
١١٧	• قاعدة عدم التماثل
١١٨-١١٧	• قواعد شاذة
١١٨	ب- الحروف نصف المتحركة
١١٨	١- حرف (i)
١٢٠-١١٩	• قاعدة التحويل
١٢٢-١٢١	• قاعدة التماثل
١٢٤-١٢٢	• قاعدة الإدغام
١٢٤	• قاعدة الحذف أو الترخيم
١٢٥-١٢٤	٢- حرف (u) نصف المتحرك
١٢٥	• قاعدة التحويل
١٢٥	• قاعدة التقوية
١٣٩-١٢٥	ج- الحروف الساكنة
١٣٩	٢- إعراب الأسماء
١٤٠-١٣٩	أ- استخدام أسماء إيطالية من حالة الفاعل اللاتيني
١٤٢-١٤١	ب- الخلط بين حالة الفاعل وحالة المفعول به
١٤٢	ج- حالات الجمع
١٤٣-١٤٢	• جمع المذكر المنتظم
١٤٣	• جمع المؤنث المنتظم

- ١٤٤ • جمع المحايد
- ١٤٤ • جمع المذكر والمؤنث الشاذ
- ١٤٥ ٣- الجنس
- ١٤٦-١٤٥ أ- المذكر
- ١٤٧-١٤٦ ب- المؤنث
- ١٤٨ ج- المحايد
- ١٤٩ ٤- مقاطع السوابق واللاحق
- ١٤٩ أ- مقاطع التصغير أو التدليل
- ١٤٩ ب- المقطع الوصفي
- ١٥٠ ج- مقاطع التكبير
- ١٥٠ د- حروف الجر
- ١٥١ المبحث السادس: أسماء طراً عليها تعديلاً في المعنى فقط
- ١٥٤-١٥١ ١- بين الوثنية والمسيحية
- ١٥٩-١٥٥ ٢- التغيرات الحضارية بين لغة فترة اللاتينية الكلاسيكية ورومانسية العصور الوسطى
- ١٦١-١٥٩ ٣- تغير بعض أسماء الطبيعة من حيث المعنى
- ١٦٢ المبحث السابع: نماذج أسماء طراً عليها تعديلاً في الشكل والمعنى
- ١٦٥-١٦٢ ١- بين الكلاسيكية الوثنية والرومانسية الإيطالية المسيحية
- ١٧٥-١٦٥ ٢- التغيرات الحضارية بين اللاتينية الكلاسيكية والرومانسية
- ١٧٨-١٧٥ ٣- كلمات من الطبيعة
- ١٧٩ المبحث الثامن: أسماء استُحدثت
- ١٨٦-١٧٩ ١- كلمات استُحدثت ذات أصل يوناني
- ٢٠٠-١٨٦ ٢- كلمات استُحدثت ذات أصل جيرماني
- ٢٠٧-٢٠٠ ٣- كلمات من أصل كلاسيكي تم تطوير معناها
- ٢٠٧ ٤- كلمات استُحدثت من العربية
- ٢٠٨ ٥- كلمات استُحدثت من الألبانية
- ٢٠٨ ٦- كلمات استُحدثت من الفارسية

٢١٢-٢١٠

٢١٥-٢١٣

٢١٩-٢١٦

٢٣٧-٢٢٠

٢٥١-٢٣٨

النتائج

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الإنجليزية

الملاحق

المصادر والمراجع العربية والأجنبية والمواقع الإلكترونية

 pdfelement

قائمة الاختصارات

Abbreviazione	IL nome complete
Amm.	Ammianus Marcellinus, Rerum Gestarum
App. pro.	Appendix Probi
Arch.	Archivio
C.	Commedia
Caes. Gal.	C. Julius Caesar, De bello gallico
Cat.	Cato
Catil.	Catilines
Catul.	C. Valerius Catullus, Carmina
Cels.	Celsus
Cic. Att.	M. Tullius Cicero, Epistulae ad Atticus
Cic. Brut.	M. Tullius Cicero, Brutus
Cic. Clu.	M. Tullius Cicero, De Aulus Cluentius
Cic. Fam.	M. Tullius Cicero, Epistulae ad Familiares
Cic. Mur.	M. Tullius Cicero, Pro Murena
Cic. Off.	M. Tullius Cicero, De Officiis
Cic. Phil.	M. Tullius Cicero, Philippicae
Cic. Q. Fr.	Cicero, Epistulae ad Quintus
Cic. Ver.	M. Tullius Cicero, In Verrem
Col.	Columella, Lucius Junius Moderatus, Res Rustica
Comm.	Commento
Conv.	Convivio
Dan. In.	Dante Inferno
Dan. P.	Dante Purgatorio
Dan. Par.	Dante Paradiso
Dan. Vi.	Dante, La vita nuova
Dan. Vul.	Dan. de vulrari eloquentia
Dizio. Etimo.	Dizionario etimologico
Epid.	Epidicus
Flac.	Flaccus
Hor. Od.	Q. Horatius Flaccus (Horace), Carmina
I.	Lingua italiana
J. Ap.	Flavius Josephus, Contra Apionem
Jer. Ep.	Saint Jerome, Epistulae
Juv.	Juvenal, Satires
L.	Lingua Latina

Liv.	Titus Livius, Ab urbe condita
Lucr.	Lucretius, De Rerum Natura
Mil.	Milo
Ovid. Am.	P. Ovidius Naso, Amores
Ovid. Met.	P. Ovidius Naso, Metamorfosi
Para.	Paragrafo
Petr.	Petronius, Satyrice, Poems
Pis.	Piso
Pl. Am.	T. Maccius Plautus, Amphitruo
Pl. Aul.	T. Maccius Plautus, Aulularia
Plin. Nat.	Plinio il Vecchio, Naturalis Historia
Pref.	Preface
Prol.	Prolog
Prud. Ditto.	Prudentius, Dittochaeon
Pseud.	Pseudolus
Publ.	Publication
Quint. Inst. Orat.	Quintilian, Institutio Oratoria
Rem.	Remarks
s.v	Sic videre
Sen. Ep.	Seneca, Ad Lucilium Epistulae Morales
Serv. A.	Maurus Servius Honoratus, commento al Eneide di Virgilio
Serv. G.	Maurus Servius Honoratus, commento al Eneide di Virgilio
Stat. Theb.	Statius, P. Papinius, Thebais
Suet. Aug.	C. Suetonius Tranquillus, Divus Augustus
Suet. Nero	C. Suetonius Tranquillus, Nero
Suet. Tib.	C. Suetonius Tranquillus, Tiberius
Ter. Ad.	P. Terentius Afer (Terence), Adelphi
Univ.	Università
V. Max. Mem.	Valerius Maximus, Facta et Dicta Memorabilia
Verg. A.	P. Vergilius Maro, Aeneis
Verg. Geor.	P. Vergilius Maro, Georgica
Verg. Ecl.	P. Vergilius Maro, Eclogae
Vitr.	Vitruvius Pollio, De Architectura
Voc.	Vocabolario

المقدمة

يفحص الباحث في هذه الدراسة طبيعة الأسماء اللاتينية وماهيتها من حيث تكويناتها وحروفها الصامتة والمتحركة واشتقاقها في اللغة اللاتينية في عصرها الذهبي، واتخذ ملحمة الإنيادة للشاعر الروماني فرجيليوس (**Vergilius**) (القرن الأول ق.م) نموذجاً لذلك. وكذلك وضح كيفية تطور تكوينات الأسماء واستخداماتها منذ عصر فرجيليوس حتى عصر الشاعر الإيطالي دانتي، كما اتخذ الباحث الكوميديا الإلهية للشاعر الإيطالي دانتي الجيري (**Dante**) (**Alighieri**) (القرن الرابع عشر الميلادي) نموذجاً ليوضح كيفية تطور تكوينات الأسماء واستخداماتها في اللغة اللاتينية في عصر النهضة حتى أخذت قالباً وشكلاً جديداً في اللغة الإيطالية. ومن ثم يناقش هذا البحث العلاقة والروابط المشتركة بين اللغة اللاتينية واللغات الأوربية الحديثة^(١) وفي اللغة الإيطالية بوجه خاص، ويهدف إلى إلقاء الضوء على الفروق والتغيرات المورفولوجية والفونيمية للأسماء في اللغتين اللاتينية الكلاسيكية واللاتينية العامية في إننيادة الشاعر الملحمي الروماني فرجيليوس، وفي الكوميديا الإلهية للشاعر الإيطالي دانتي الجيري على ضوء الشواهد التوضيحية في كل منهما.

توضح وجهة نظر العالم اللغوي بوناكي (**Bonacchi**) التالية سبب استمرارية وبقاء اللغة اللاتينية وعدم زوالها من على خريطة اللغات الأوربية، فعندما سئل في ندوة في مدينة بروچيا بالمكتبة المقدسة، هل اللاتينية اليوم حية أم ميتة؟ أجاب قائلاً: "إنني معجب جداً بوجود هذه النظريات اللغوية عبر هذا التاريخ الطويل، طبعاً إن اللغة اللاتينية حية بل ونشطة؛ إنها بالفعل غير مكرسة لدولة معينة، ولكن نموها صحيح بهذه الألسنة والتي تعكس مبادئها الضرورية"^(٢) فمنذ نهاية القرن السادس الميلادي انقسمت اللغة اللاتينية إلى قسمين مختلفين:

-
- (1) Hans, H. H., Brian, D., J., *Language History "language change and language relationship"*, p. 423.
- (2) Bonacchi, W. B., *Lingustica Geruerale filologia e critica dell espressione*, Roma 1990, Vol. II, p. 257.
- * اقليم البروفانس هو جزء من الجنوب الشرقي لفرنسا القديمة والتي يعود تاريخها منذ دخول الرومان بلان الغال عام ١٢٥ ق.م، عندما احتل الرومان المنطقة الواقعة بين جبال الألب والبحر ونهر الرون.
- Cf. Elizabeth, M. L., *Families Directly Descended from All the Royal Families in Europe (495 to 1932) and Mayflower Descendants*, p. 120 .

١- اللغة التي كانت متداولة في المحاكم ودور العبادة وبين الدارسين، وهذه لم تكن بصورة عامة بعيدة عن الشعب واستطاعت أن تستمر، ولكنها شيئاً فشيئاً أصبحت ذات أسلوب مصطنع.

٢- المصطلحات العامية الشعبية، التي تطورت في إقليم البروفانس (Provence) بجنوب فرنسا إلى لغة حديثة سميت بالتعبيرات الرومانسية (Romantich le Espressioni) لأنها كانت أشعاراً يتعلق موضوعها بالحب والغزل التي تناقلها شعراء الغزل التروبادور بشكل خاص للمرأة^(٣) ثم أصبحت هذه اللغة الجديدة هي الإيطالية والأسبانية والبرتغالية والفرنسية والرومانية، كل هذه اللغات الرومانسية أفرزت نفس العلاقة المنسوبة للغة اللاتينية كفرع من المجموعات اللغوية المختلفة من عائلة اللغات الهندوأوروبية التي اشتركت في حديث ذي أصل واحد^(٤).

وينبغي على الباحث في علم اللغة أن يضع نصب عينيه النظرية الأرسطية التي تقوم على اعتبار الكلام تعبيراً عن الفكر، ويقبل بصورة حدسية مباشرة المفاهيم الناشئة عن الكتابة مثل حرف وكلمة ومفهوم الجملة المنبثق من صلب المنطق الأرسطي^(٥)، وبما أن الكلام تعبير عن الفكر فقد لاحظ العلماء أن اللغة اللاتينية فرع من فروع اللغات الهندوأوروبية التي تتفق مع نظائرها فكرياً من ناحية وتختلف مع غيرها من ناحية أخرى،

وترجع أصول هذه اللغات إلى ما قبل عام ٢٠٠٠ ق.م الموجودة في المنطقة التي توجد بها جمهورية روسيا الآن^(٦).

(٣) كانت لغة شعراء الفروسية الغزليين المعروفين باسم التروبادور هي التي كانوا يتكلمون بها في جنوب فرنسا وشمال أسبانيا، أما اشتقاق اسمهم فهو موضوع خلاف والراجح أن تروبادور (Troubadour) مشتقة من الكلمة الرومانسية تروبار (trobar) ومعناها يجد أو يخترع، كما أن الواضح أن الكلمة الإيطالية (trovatore) مشتقة من (trovare) وهناك احتمال أنها مشتقة من كلمة الطرب العربية.

Cf. Giuseppe, B., *Petrarca e il primo Umanesimo*, pp. 630-632.

(4) Charles E. B., *New Latin Grammar*, Preface 4.

(٥) صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، ص ١٤.

(٦) محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، ص ٩٨-٩٩.